

ميسي أم رونالدو.. من الأفضل في التاريخ؟



بينما كان كأس العالم لكرة القدم في فترة راحة لمدة يومين، لم يتوقف النقاش الذي لا ينتهي أبداً بشأن أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم ليونيل ميسي أم كريستيانو رونالدو؟

ومع عدم وجود مباريات في العاصمة القطرية قبل انطلاق دور الثمانية الجمعة، تدفق المشجعون على سوق واقف للتسوق ومشاهدة المعالم السياحية، بينما استمر الجدل الدائر منذ أكثر من عشر سنوات حول «الأعظم على الإطلاق في كرة القدم» في المقاهي والمطاعم.

كان مشجعو الأرجنتين التي ستلتي مع هولندا في دور الثمانية الجمعة وكذلك البرتغال التي ستواجه المغرب يوم السبت الأكثر توهجاً في الشوارع الضيقة المميزة لسوق واقف مع الكثير من المشجعين المحايدين.

وقال المشجع الإنجليزي ديفيد بارلي «إنه رونالدو.. الكرة الشاملة التي يقدمها رائعة وعظيمة. أعتقد أنه أكثر تنوعاً من ميسي صاحب القدم اليسرى الرائعة لكن رونالدو أفضل لاعب ورياضي على الإطلاق».

ولم يوافق الإعلامي روبي لايل وهو مشجع آخر لمنتخب إنجلترا ونادي أرسنال مع هذا الرأي.

وقال: «إنه ميسي.. حضرت كل المباريات هنا وميسي في المباراة الأخيرة (أمام أستراليا) نصب السيرك».

منافسة حامية

وهيمن ميسي ورونالدو على أكثر النقاشات المثيرة للجدل في عالم كرة القدم في السنوات العشر الأخيرة، خاصة عندما كانا في برشلونة وريال مدريد على الترتيب.

وكلاهما يخوض كأس العالم للمرة الخامسة لكن لم يسبق لهما الفوز باللقب العالمي حتى الآن وهي الجائزة الكبرى الوحيدة التي لا تزال تراوغيهما وقد تكون هذه هي فرصتهما الأخيرة لتحقيق ذلك.

وبعد أن جلس رونالدو على مقاعد البدلاء في فوز البرتغال الكبير 6-1 على سويسرا بدأ بعض المشجعين المغرمين به في إعادة النظر في مكانته الحالية.

وقال المشجع الأمريكي ميلو باروز: «اليوم؟ ربما يكون ميسي الأعظم لكنني أفضل رونالدو بشكل عام فأنا من مشجعي البرتغال وسبورتنج لشبونة هو فريقتي المفضل وكذلك رونالدو».

وقال المشجع السعودي بدر صالح: إن ميسي بلا ريب الأفضل في تاريخ كرة القدم.

وأضاف: ميسي، ميسي، ميسي من دون أدنى شك، الأمر لا يتعلق فقط بالكرة والأهداف والتاريخ. إنه لاعب رائع يسجل ويصنع الأهداف. إنه الأفضل على الإطلاق.

ونظراً لأن مسيرة النجمين شارفت على الانتهاء، هناك طريقة واحدة مؤكدة فقط للاختيار من بينهما وفقاً للمشجع ميلو باروز.

وقال: النهائي بين البرتغال والأرجنتين سيكون أفضل سيناريو لاختيار الأفضل.